محمد عبدالسلام: حظر الملاحة على المملكة فقط

عدوان سعودي على مدينة الحديدة وموانئها

مأرب قيادي خونجي يكشف عن تعذيب مهول في سجون الخونج

السبت 25 تموز/يوليو 2026
11 صفر 1448هـ - العدد (1897)
100 ريال
16 صفحة
لا 21
www.laamedia.net

الجنوب نشاط زلزالي متصاعد يهدد بابتلاع السعودية

يسقط الملك

وداعا أيها الأممي «كوزو أوكاموتو»

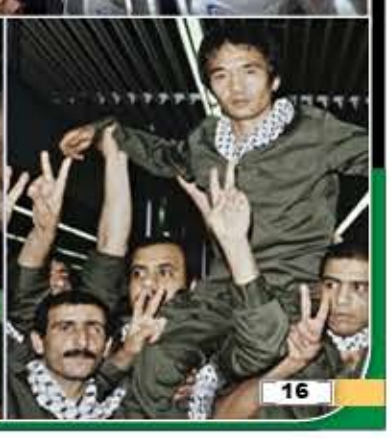

مشنقة وزر وحبل زور..ورقبة

7-5

16

محمد عبدالسلام: لا إغلاق لباب المندب

رصد

نفى رئيس الوفد الوطني المفاوض محمد عبدالسلام الأنباء التي تتحدث عن إغلاق باب المندب من قبل القوات المسلحة اليمنية.

وقال محمد عبدالسلام، في تدوينة على منصة "إكس": "لا إغلاق لباب المندب كما يروج البعض".

وأكد أن موقف اليمن المعلن من قبل القوات المسلحة اليمنية يقتصر على حظر بحري يطال الجانب السعودي فقط ردا على حصاره اليمن ورفضه القبول بأي مقاربة منصفة للحل تضمن أمن وسيادة واستقلال الشعب اليمني.

وكانت القوات المسلحة اليمنية أعلنت الاثنين الماضي فرض حظر الملاحة البحرية على المملكة العربية السعودية، مؤكدة حقها في مواجهة «الحصار بالحصار والتصعيد الشامل بالتصعيد الشامل وتثبيت هذه المعادلة».

وشدّدت القوات المسلحة اليمنية على حقّ الشعب اليمني في مواجهة الحصار بالحصار، والتصعيد الشامل بالتصعيد الشامل، مؤكّدة جاهزيتها الكاملة للخيارات كافة في المرحلة المقبلة.

صنعاء تندد بمواقف غروندبرغ وتصفه بـ«مبعوث سعودي»

صنعاء

أشارت وزارة الخارجية والمغتربين، إلى أن المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن هانس غروندبرغ عبّر عن قلقه البالغ من الخطوات التي اتخذتها القوات المسلحة اليمنية لكسر الحصار المفروض على اليمن، ولم يقلق من حصار اليمن المستمر منذ 12 عامًا من قبل النظام السعودي وما سببه من أكبر كارثة إنسانية في العالم بحسب توصيف الأمم المتحدة.

وقالت وزارة الخارجية في بيان صادر عنها: "ربما نسي المبعوث الأممي أنه مبعوث لليمن وليس للسعودية ليبدي قلقه على محاصرة موانئها".

وأكدت أن هذه المواقف وغيرها هي من تُشجع النظام السعودي على الاستمرار في جرائمه بحق أبناء الشعب اليمني، كما أنها تسعى للتغطية على جرائمه المخالفة لكل الأعراف والقوانين والمواثيق.

وشددت على أن هذه المواقف غير مقبولة من قبل حكومة الجمهورية اليمنية، وهي استخفاف بمعاناة الشعب اليمني.

وجددت وزارة الخارجية، التأكيد على أن لليمن الحق المشروع الكامل في اتخاذ كافة الإجراءات لرفع الحصار الظالم عن اليمن.

واختتمت الوزارة بيانها بالتأكيد على أن الخروج المليوني للشعب اليمني، أعطى تفويضًا لجيشه المجاهد بفرض الحصار على موانئ النظام السعودي حتى رفع الحصار على اليمن.

سياسي أنصار الله: استهداف المسجد الأقصى يحمل تداعيات خطيرة على المنطقة

صنعاء

أدان المكتب السياسي لأنصار الله، أمس، الانتهاكات الخطيرة التي يتعرض لها المسجد الأقصى، والاقتحامات المتوالية التي أقدم عليها أكثر من أربعة آلاف صهيوني متطرف، يقودهم المجرم بن غفير، تحت حماية مباشرة من قوات الاحتلال.

وأوضح المكتب السياسي لأنصار الله في بيان له أن استمرار الانتهاكات التي يرتكبها العدو الصهيوني بحق المقدسات يعبر عن سلوك ممنهج لا يقتصر على فرض أمر واقع، بل يمهد لخطوات أشد خطورة تستهدف المسجد الأقصى، أبرز معالم الهوية الإسلامية في فلسطين المحتلة، بما يحمله ذلك من تداعيات خطيرة على المنطقة بأسرها، وهو ما يجعل العدو الصهيوني مسؤولًا المسؤولية الكاملة عن نتائج هذه السياسات العدوانية والاستفزازية.

ولفت البيان إلى أن التمادي الصهيوني في استهداف الأرض والإنسان والمقدسات، يستند إلى الدعم السياسي والعسكري والمالي الذي توفره له الولايات المتحدة الأمريكية، مضيفا أن أكثر ما يؤلم الشعب الفلسطيني هو التخاذل العربي والإسلامي، وصمت الأنظمة الرسمية، والسلوك الخياني لعدد من حكام الأمة الذين انسلخوا عن الدين والمروءة، وارتضوا الارتهان للمشروعين الأمريكي والصهيوني.

وحمّل البيان الولايات المتحدة الأمريكية، إلى جانب المجتمع الدولي ومؤسساته، مسؤولية استمرار هذا الإجرام، لما توفره من غطاء سياسي ودبلوماسي وعسكري للاحتلال، ولما تمارسه بعض القوى الدولية من ازدواجية في المعايير وانحياز فاضح إلى جانب الظالم على حساب المظلوم، الأمر الذي شجع العدو الإسرائيلي على مواصلة جرائمه وانتهاكاته بحق الشعب الفلسطيني ومقدساته.

ودعا الشعوب العربية والإسلامية، والعلماء، والنخب، والمؤسسات، وأحرار العالم إلى الانتقال من دائرة الإدانات اللفظية إلى مواقف عملية ومسؤولة، عبر تصعيد الحراك الشعبي، وتفعيل المقاطعة الاقتصادية والدبلوماسية، وممارسة مختلف وسائل الضغط المشروعة لعزل الاحتلال، وإسناد الشعب الفلسطيني، والدفاع عن المسجد الأقصى والمقدسات الإسلامية، حتى ينال الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة في الحرية والاستقلال.

وأكد المكتب السياسي لأنصار الله أن اليمن ماض في نصرة فلسطين وشعبها، وفي الدفاع عن المقدسات الإسلامية، وعلى رأسها المسجد الأقصى، بكل السبل المتاحة والفاعلة، حتى يتوقف العدوان ويزول الاحتلال.

المكتب السياسي لأنصار الله
ansarullahpolitburo

www.laamedia.net
العـــدد 1897
السبت 25 تموز/ يوليو 2026

«إسرائيل هيوم»: صنعاء تمثل «التحدي الأخطر» في الحسابات «الإسرائيلية» ولديها جميع القدرات لقيادة المحور

خطابات السيد عبدالملك «مقلقة لإسرائيل»

عادل بشر

لا تزال تداعيات إعلان القوات المسلحة اليمنية فرض حظر على الملاحة البحرية المرتبطة بالسعودية في البحر الأحمر، وما أعقبه من استهداف سفينتين نفطيتين سعوديتين بعد مخالفتهما قرار الحظر، تتصدر اهتمام وسائل الإعلام العبرية والمؤسسات الأمنية والعسكرية في كيان الاحتلال، في ظل قراءة صهيونية تعتبر أن صنعاء دخلت مرحلة جديدة من فرض معادلات الردع الإقليمية، وباتت لاعباً يصعب تجاهله في موازين القوة بالمنطقة.

وفي الوقت الذي حددت فيه القوات المسلحة اليمنية إجراءاتها البحرية بالسفن المرتبطة بالسعودية فقط، ضمن معادلة "الحصار بالحصار" وأكدت استمرار حرية الملاحة الدولية أمام بقية دول العالم، واصلت وسائل الإعلام "الإسرائيلية"، مدعومة بخطاب إعلامي سعودي وخليجي وغربي، تصوير القرار اليمني على أنه تهديد شامل للملاحة الدولية وإغلاق كامل لمضيق باب المندب، في محاولة لتوسيع دائرة المخاوف الإقليمية والدولية، وتحويل المواجهة إلى قضية أمن عالمي بدلاً من كونها إجراءً عسكرياً مرتبطاً بحق شرعي وقانوني يهدف إلى فك الحصار الذي تفرضه السعودية على اليمن، ونهب ثرواته لما يقارب اثني عشر عاماً.

ويرى مراقبون أن هذا الخطاب الإعلامي لا يهدف فقط إلى شيطنة الموقف اليمني، وإنما يسعى أيضاً إلى توفير غطاء سياسي وإعلامي لتعزيز التعاون الأمني والعسكري -غير المعلن- بين الكيان الصهيوني والسعودية، عبر تقديم صنعاء بوصفها "العدو المشترك" الذي يهدد الجميع.

وفي هذا السياق، أفردت صحيفة "إسرائيل هيوم"، إحدى أكبر الصحف العبرية المقربة من دوائر صنع القرار في الكيان، أمس، افتتاحية مطولة حملت عنوان: "قد يتصدرون محور إبادة إسرائيل.. ماذا أعددنا للحوثيين؟"، اعتبرت فيها أن صنعاء باتت تحديا استراتيجيا متصاعدا يتطلب إعادة صياغة العقيدة الأمنية "الإسرائيلية".

وأقرت الصحيفة بأن العمليات العسكرية التي نفذتها أمريكا وبريطانيا والكيان الصهيوني ضد اليمن خلال خوض صنعاء معركة إسناد غزة، لم تحقق أهدافها في إضعاف صنعاء، مؤكدة أن القدرات العسكرية اليمنية تعرضت لبعض الأضرار، إلا أن ذلك "لم يمنع صنعاء من الصمود، ولا من توسيع نفوذها الإقليمي والدولي، والاستمرار في تطوير قدراتها العسكرية".

وأشارت إلى أن القوات المسلحة اليمنية، سبق أن أغلقت البحر الأحمر في وجه الملاحة "الإسرائيلية" رداً على حرب الإبادة في غزة بالتزامن مع إطلاق صواريخ وطائرات مسيرة إلى عمق فلسطين المحتلة، الأمر الذي اعتبرته "المؤسسة الأمنية الإسرائيلية، تجسيدا للقدرات العسكرية اليمنية وقوة الأضرار التي يمكنها إلحاقها حتى من مسافة بعيدة".

وفيما دأب إعلام غربي وآخر عربي على وصف صنعاء بأنها "ذراع إيرانية"، قالت "إسرائيل هيوم" إن "صنعاء تعمل باستقلالية"، معتبرة أن "الحوثيين" يرتبطون بطهران عسكرياً، لكنهم ليسوا تابعين لها، وأن لدى صنعاء جميع القدرات لقيادة "محور المقاومة".

وأضافت الصحيفة العبرية أن "إسرائيل" والغرب يواجهون معضلة في التعامل مع صنعاء، فحتى في حال تم إسقاط النظام في إيران، فإن ذلك لن يُضعف صنعاء لأنها "تمتلك صناعات عسكرية محلية متطورة وقدرات إنتاج ذاتية ورؤية سياسية تؤهلها لتصدر قيادة المحور".

وفي ذات الافتتاحية أعادت "إسرائيل هيوم" التذكير بخطاب سيد الجهاد والمقاومة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي في العاشر من تشرين الأول/ أكتوبر 2023، بعد ثلاثة أيام من عملية طوفان الأقصى، والذي أكد فيه أن "هناك مئات الآلاف من أبناء الشعب اليمني سينطلقون إلى فلسطين للمشاركة في معركة الجهاد المقدس ضد العدو الصهيوني"، معتبرة أن هذه التصريحات أصبحت "مقلقة لإسرائيل على نحو خاص"، لا سيما بعد التطورات العسكرية التي شهدتها المنطقة خلال العامين الماضيين اللذين تليا طوفان الأقصى.

ورغم اللغة التصعيدية التي استخدمتها الصحيفة العبرية، فإن مضمونها حمل في طياته اعترافات واضحة بتنامي القدرات العسكرية اليمنية، وبفشل العمليات العسكرية الأمريكية و"الإسرائيلية" في كسر إرادة صنعاء أو إنهاء تأثيرها في مسرح العمليات الإقليمي.

وانتهت "إسرائيل هيوم" إلى الدعوة الصريحة لتأسيس ما وصفته بـ"ميزان ردع" جديد ضد اليمن، يقوم على توجيه ضربات قاسية لكل عملية تستهدف "المصالح الإسرائيلية"، بالتوازي مع استغلال "الفرصة لتعميق التعاون مع دول الخليج"، بتضخيم تحركات صنعاء لفك الحصار السعودي على اليمن، وتصويره بأنه "يمثل تهديدا مباشرا لإسرائيل والخليج".

وكانت القوات المسلحة اليمنية قد أعلنت في العشرين من تموز/ يوليو الجاري فرض حظر على الملاحة البحرية المرتبطة بالسعودية، مؤكدة أن القرار يأتي في إطار تثبيت معادلة "الحصار بالحصار"، وحق الشعب اليمني في مواجهة الحصار والتصعيد الشامل بالتصعيد الشامل حتى استرداد حقوقه وإنهاء الحصار، تلى ذلك بيومين إعلان صنعاء تنفيذ عملية عسكرية استهدفت ناقلتي النفط السعوديتين ENCELIA وLAYLA بعد مخالفتهما قرار الحظر، مؤكدة إصابتهما بدقة واشتعال النيران فيهما، كما كشفت عن إجبار نحو عشر سفن أخرى على التراجع والعودة.

وبينما يحاول الإعلام العبري استثمار هذه التطورات لتبرير مزيد من التقارب الأمني والعسكري مع السعودية ودول خليجية، تكشف مضامين التغطية "الإسرائيلية"، في المقابل، حجم القلق المتزايد داخل دوائر الاحتلال من تعاظم القدرات العسكرية اليمنية، ومن تحول صنعاء إلى طرف مؤثر في معادلات الصراع الإقليمي، بعدما نجحت -بحسب اعتراف الإعلام العبري نفسه- في فرض وقائع ميدانية جديدة عجزت العمليات العسكرية الأمريكية و"الإسرائيلية" عن تغييرها.

العدد 1897
السبت 25 تموز/يوليو 2026
www.laamedia.net

كيف تبلغ الفرعونية تمامها؟

مجاهد الصريمي

الحقُ كفكرة مجردة لا يكفي وحده لإيجاد الأرضية الصلبة لتحقيق التحول المطلوب في الحياة والمجتمع؛ فكم هنالك من مشاريع عمدها الوحي؛ وصدع بها لسانُ صدقٍ نبوي؛ ولكنها لم تقر في دواخل النفوس إلا كما يستقر الهواء فيَ وعاءٍ مثقوب! وكان نصيب الواقع العام منها كنصيب الطير؛ إذ لم تفعل شَيئاً سوى أنها حركت المياه الراكدة لبرهة زمنية قصيرة؛ إلى أن تحقق للناس التغيير المراد حدوثه من قبلهم؛ لكنه تغييرٌ فاقدٌ لمعناه وجدوائيته؛ لأنه اكتفى بتغيير الماضي في الشكل فقط؛ بينما ترك المضمون على ما هو عليه! فضل الناس من باب الهداية؛ وعلا على كرسي السلطان؛ فراعنة يقولون مقالة الأنبياء؛ ويسطرون أحكامهم الظالمة باسم الله! وكم من جرثوم للانحراف نما على سجادة الصلاة! وكم ارتدى الشيطانِ رداء الملاك؛ فخدع أمماً بخطبه وبرامجه المتخذة من الحق مسوحاً لتجميل قبيح بضاعته، وإسقاط كل معنى إلهي من علياء القدسية إلى وحول الرجس والدنس؛ فمات الإنساني في وعي علماء السوء؛ وصيغ التوحش بطريقة جعلت من الذات الإلهية مفتياً في بلاط الملوك والزعماء!

إن أهم العلامات التي تظهر الفرق بين ما هو من عند الله؛ وبين ما هو من عند أنفس قالت على الله ما لم يقل؛ وشرعنت باسمه كل ما هو داخل في ما نُهي عنه؛ وسبب في حلول غضبه وسخطه على الدول والإمبراطوريات، هي؛ اتخاذ الإذلال والقهر سبيلاً لفرض السياسة الواحدة والخطاب الوحيد على الواقع؛ فلا مكان للاعتراض، ولا قابلية للنقد، ولا وجود لأدنى مساحة لتقبل التقييم والمراجعة؛ هنالك تمتطي الفرعونية الرقاب بدعوى رحمانية؛ وتصبح أي ممارسة سلبية؛ أو أي شكل من أشكال الانحراف والظلم والفساد محميةً بفرمان سماوي؛ وعندها لا مجال لأحد أن يعترض على حاكمية سلطة تسير وفق ما يقرره الخالق؛ وتبني كل توجهاتها وفق إرادته سبحانه! فقراراتها دين؛ وممارساتها إيمان؛ وظلمها وبطشها وتعديها خدمة للوحدانية!

هنا؛ تكتمل دورة الاستبداد؛ ويتسع نفوذ الطغيان؛ وترسخ حاكميته في الأنفس قبل أن تسود الآفاق؛ لأنها استطاعت أن تقهر النفوس. وهو: بالطبع؛ ليس قهراً بالقيد والكرباج؛ ولا وليد الخشية من السيف والمقصلة؛ بل هو: القهر المصحوب بالاستخفاف بالعقول؛ استخفاف مصبوغ بصبغة دينية؛ الأمر الذي يستوجب الطاعة المطلقة للحاكم؛ وهنا، لم يعد الطغيان عاملا خارجيا يمكن الوقوف بوجهه، والقضاء عليه؛ وإنما قد استوطن النفوس؛ فأضحى ينطلق من دواخل المجتمعات كتعبير عن إرادتها؛ ودليل على اختيارها؛ فتعمل هي على فرضه على الواقع؛ لا أن تنتظر أحدا لكي يفرضه عليها من الخارج.

وعليه؛ سيتحول الطغيان من عنف يمارَس على الجماعة إلى وعي تسكنه الجماعة. فإنَ القوم إذا ظَلموا يرون الظالم ظالما، وإنْ عجزوا عن مقاومته، بقي فيهم أصلُ الحياة، وبقي بابُ الانقلاب مفتوحاً. أمّا إذا استخفهم حتى صارت مقاييسهم تابعةً لمقاييسه، وأذواقهم مربوطةً بأهوائه، وخوفهم منه ممتزجاً بإعجابهم به، واستنكارهم لظلمه منقلباً إلى اعتذار له، فهناك تبلغ الفرعونيَة تمامها؛ لأنها لم تعد تملك الأبدان فقطْ، بل دخلت إلى باطن الوعي، وصارت الجماعة تحمل سجّانها في داخلها.

تواصل الاحتجاجات في عدن وحضرموت رفضا للوصاية السعودية

رصد

تواصلت التظاهرات الشعبية في عدن وعدد من المحافظات الجنوبية والشرقية المحتلة، للأسبوع الثاني على التوالي، احتجاجا على تدهور الأوضاع المعيشية والخدمية، ورفضا للوصاية السعودية، ضمن برنامج تصعيد شعبي تشهده تلك المناطق.

وشهدت مدينة عدن، وتحديدًا مديرية المعلا، الخميس خروج مسيرة احتجاجية رفع خلالها المشاركون شعارات ولافتات تنتقد تراجع الخدمات الأساسية وتفاقم الأزمات الاقتصادية، مطالبين حكومة الفنادق بتحسين الأوضاع المعيشية ومعالجة الانقطاعات والتدهور المستمر في القطاعات الخدمية.

وأكد المحتجون تمسكهم بمطالبهم السياسية، معتبرين أن استمرار ما وصفوه بحرب الخدمات يزيد من معاناة المواطنين ويضاعف الأعباء اليومية التي يواجهونها.

وفي مدينة المكلا بمحافظة حضرموت، نظم مواطنون وقفة احتجاجية أمام مبنى السلطات المحلية، عبّروا خلالها عن رفضهم إعادة تصدير النفط لصالح جهات فاسدة، مؤكدين أن الثروات النفطية للمحافظة لم تنعكس على مستوى الخدمات أو تحسين الظروف المعيشية للسكان.

وأشار المحتجون إلى أن حضرموت، رغم امتلاكها موارد اقتصادية كبيرة، ما تزال تعاني من تراجع الخدمات الأساسية وتدهور الأوضاع العامة، مطالبين بإدارة عادلة للموارد وتحسين واقع المواطنين.

واصل عبادي يكشف عن تعذيب فوق الخيال في سجون الخونج بمأرب

رصد

كشف الشيخ الموالي للعدوان، واصل عبادي عن انتهاكات وأهوال مروعة تمارس بحق المختطفين داخل السجون الخاضعة لسيطرة الخونج في مدينة مأرب المحتلة.

وقال واصل عبادي إنه زار عددا من السجون في مدينة مأرب، واصفا الأوضاع داخلها بأنها تتجاوز حدود التصور.

وأكد أن السجناء في مدينة مأرب يتعرضون لنوع من "التعذيب فوق الخيال"، وأن أصوات الأنين والشكاوى تعم تلك الأماكن جراء حجم القسوة والانتهاكات المرتكبة.

وأوضح أن المرتزقة يواصلون اختطاف مواطنين رغم عدم ثبوت أي تهم بحقهم.

رقيب

اتفاقات تخنق أصحابها!!

أحمد المؤيد

الدرس المهم ليس أن الاتفاقات بلا قيمة، بل إن التوقيع وحده لا يصنع التزامًا دائمًا. فالسياسة لا يحكمها الحبر، بل يحرسها ميزان القوة.

ولهذا، فإن أكبر خطأ يمكن أن يرتكبه أي مفاوض هو أن يعتقد أن خصمه سيحترم الاتفاق إلى الأبد، بينما كان الخصم ينظر إلى ذلك الاتفاق منذ البداية باعتباره محطة مؤقتة، لا نهاية للطريق.

ابن سعود وترامب اليوم يحاولان الهروب من تلك الاتفاقات والالتفاف عليها أو صنع غيرها.. لكن حصحص الحق.. مضيق هرمز ومضيق باب المندب هما من سيرسمان خريطة المنطقة لعقود قادمة.

مشنقة وزر وحبل زور.. ورقبة

علي عطروس

بسم الله؛ ليس على طريقة من يستجدون السيادة من خلف زجاج البيت الأبيض، بل بثبات من يسفون تراب الحق ويختمون المائيات بالبارود والباليستي.

حسناً، لا يُقرأ التاريخ من نشرات الأخبار، ولا من كواليس البنتاغون المثقوبة بفضائح إبستين وأقنعة اللاتكس. لقد انتهت حقبة الرجاء السياسي، وطويتْ إلى غير رجعة أوهام المحاصر الذي يتوسل فتح موانئه لتستقر بدلاً عنها معادلة سيادية يمنية حاسمة وعابرة للبحار: الحصار بالحصار!

كما لا يقاس صنيع الأمم العظيمة بعدد الحقائب الدبلوماسية التي تطايرت ذعراً في مسق، ولا بحجم الإعانات التي ذهب بعض المرهونين يستجدونها في واشنطن على طريقة النزهة العائلية المميتة للكرامة؛ بل يقاس بمن يملك ختم الولوج والخروج عند عقد الأرض، ومن يصنع القرار حين تتردى أقنعة الإمبراطوريات التائهة.

هنا في ملحق «21 أيلول السياسي» نضع مشرط التحليل الساخر والمكنوز بمعيار السيادة المطلقة، لنفكك كيف أعادت صنعاء ترسيم جغرافيا الملاحة الدولية في باب المندب، وكيف استحالت غطرسة الغضب الملحمي الأمريكي إلى ركود يكسر ظهر أوهام واشنطن فوق صخرة كوه كلنغ وعقيدة الكود 110.

إن الجغرافيا ليست دكاناً عائلياً يباع في كواليس واشنطن، ولا الملاحة الدولية رخصة تمنحها البارجات الأطلسية، بل هي حيث يُعاد ترميم التاريخ ويتجدد رفض الوصاية وفرض السيادة حباً وكرامة.

إننا نشهد زَمَناً يتلقى ويُلقن فيه الإمبريالي العجوز دروساً لأطول الطرق عن كيفية الشنق بخيط أوهامه على خشبة العالم، وعن كيفية الغرق في المستنقع الملحمي تحت سابع أرض.

من مطارح اللاتكس وأقنعة الغرب المتآكل في واشنطن، إلى المواخير الموزعة بين أوراق إبستين، تتكشف الحقيقة مسرحية هزلية لا تغسلها الخراطيم في سجون الصهاينة، ولا زيف النسب البولندي لأحفاد بوشار الليكود.

إن الأمة التي ترسم الكود 110 في عمق الجرانيت، وتعيد إعمار الوعي الباليستي والمسيرات، لا تنتظر شهادة من ناورو، ولا صفقات نووية مشروطة بالتطبيع المذلول... ولا عزاء لخصيان العزة والجاز.

نضع بين أيديكم أعزائي هذا الملف الساخر الممتلئ ببارود الحقيقة، والمتفجر ببارودة الحق. يا مرحباً بكم.

21 أيلول السياسي
الملحق 212

السبت
25 تموز/ يوليو 2026
العدد (1897)

5

إشراف وتحرير: علي عطروس

زفة عائلية في واشنطن.. والـ911 لا يُجيب!

طرقت «اللمة العائلية» للبنان أبواب البيت الأبيض بالكنات والأحفاد، وبلا وزراء، وكأن الدولة دكان عائلي يبحث عن «سوديكسو» للسلام، فابتسم ترامب ولسان حاله: اذهبوا إلى الجولاني أو نتنياهو، فالبيت الأبيض ليس فرعاً للإعانات!

على الجانب الآخر من الخيبة، كانت بَدَالَةُ الاستنجاد السعودي (911) تقول: الرصيد لا يكفي!... واشنطن تنصح بالصبر. وإسلام آباد تقترح –على سبيل التجربة– رفع علمها على الناقلات! ينتهي المشهد بركض خلف سراب، ورئيس يطارد كاتب تغريدة بطلب من «الوصي مزعل بن فرحان» مدّري «يزيد بن فرحان»؛ لأن الكلمة في هذا الزمن أشدّ جرماً من سرقة 160 مليار دولار أو تفجير مرفأ بيروت، كما كتب حسن عليق.

اليمن يختم باب المندب.. واللغة الصينية هي الحل!

بينما تعقد البارجات الغربية مؤتمرات البكاء وتغرق في الظلام، ترفع الناقلات العملاقة لوحة بسيطة: «الطاقم صيني والوجهة آمنة». يبتسم باب المندب، ويصبح ختم السيادة يمنياً خالصاً، يصنع معادلة «الحصار بالحصار». وفي مسقط، تتطاير حقائب الدبلوماسية السعودية التي ذهبت تبحث عن وساطة بعدما تبخر «بنك الأهداف»؛ فالرياض أدركت –قبل احتراق ينبُع– أن التحالفات التي تُشترى بالأموال تشبه تأمين السيارات: تُغطي كل شيء إلا الحوادث التي تقع بالفعل!

21 أيار
السياسي
السبت 25 تموز/يوليو 2026 - العدد (1897)
6

كيف أدارت صنعاء خِناقَ البحر وأعادت مفرزة الملاحة في باب المندب؟

لم تعد المعركة القائمة في مياه البحر الأحمر ومشارف باب المندب مجرد جولة تفاوضية تحت النار، ولا محاولة عابرة لتحسين شروط الهدنة. لقد انكسرت إلى غير رجعة حقبة «الحِصار الذي يتوسّل فتحَ موانئه»، لتستقر بدلاً منها معادلة سيادية صلبة: «الحصارُ بالحصار».

حين أعلنت صنعاء فرض الحظر الملاحي على العدو السعودي، لم تكن تُطلق شعاراتٍ سياسية، بل كانت تُدشن هندسةً جديدة لغربِ آسيا، مفادها أن القوة في هذا العصر لا تكمن في ملكية آبار النفط، ولا في تكديس الترسانات الأطلسية، بل في الإمساك بـ«العُقَد الحيوية» التي تحرك شرايين الاقتصاد العالمي.

ظنّ النظام السعودي أن تحويل شحناته النفطية نحو ميناء «ينبُع» عبر أنبوب «شرق – غرب» سيوفر له مخرجاً آمناً يتجافى به عن إغلاق مضيق هرمز. غير أن اشتعال الناقلتين «إنسيليا» و«ليلى» قبالة سواحل الشقيق وجيزان أثبت أن «صمام الأمان» المفترض ليس سوى خط محاصر آخر يقع في مرمى النار.

وفي مشهد يكشف مدى الهشاشة البنيوية والعزلة الاستراتيجية. تحولت هواتف الرياض إلى خطوط استنجاد ساخنة: من واشنطن التي ربطت حمايتها بالنزاع الشامل مع إيران، إلى إسلام آباد التي اعتذرت بالبنود القانونية للاتفاقيات، وصولاً إلى أبوظبي التي ذكّرت بمرارة جراح المكلا. لقد اكتشفت الرياض -بعد فوات الأوان- أنها تدفع المليارات لشراء حماية زجاجية تتهاوى مع أول صاروخ يمني. فلم تجد أمامها سوى التوسل مجدداً عبر بوابة مسقط لاحتواء الإعصار.

في المقابل، يرسم المشهد الملاحي حقيقة المرجعية الجديدة في البحر الأحمر. فعبرت الناقلتان الصينيتان العملاقتان «شين لونغ يانغ» و«كوسنيو ليك» محملتين بـ4 ملايين برميل من النفط، ليس بحماية الأساطيل الغربية، ولا ببعثة «أسبيدس» الأوروبية الخائبة، بل بـ«تصريح سيادي صريح صادر من صنعاء».

هذا العبور الآمن لم يكن استثناءً لوجستياً، بل كان إعلاناً عملياً لانتهاء زمن الوصاية الأطلسية على مضيق باب المندب؛ فمن يملك الإذن هو من يملك السيادة، ومن يملك الشجاعة لإغلاق الممر أمام المعتدي يملك وحده حق منح الأمان لمن يحترم إرادة الشعوب.

إن قفز أسعار خام برنت لتتجاوز حاجز الـ100 دولار للبرميل، وتخبط المصافي العالمية بين الطواف المكلف حول أفريقيا بزيادة 30 يوماً، أو التوسل لشحنات بديلة، أثبت أن «الهامش الجغرافي» الذي أرادوا خنقه طوال 12 عاماً قد تحول إلى «مركز قرار دولي».

وحتى المحاولات الأمريكية-الصهيونية اليائسة للالتفاف على هذا الحصار عبر إنشاء القواعد والتمدد في أرض الصومال وجيبوتي، واستنساخ «نموذج الإبادة والاستثمار العقاري» المتبع في غزة على الموانئ الأفريقية، لن تغير من الحقيقة شيئاً؛ فالكرامة ليست عقاراً يُشترى بالأموال، بل إرادة صمود تُفرض في الميدان.

لن تُكتب خرائط «اليوم التالي» في واشنطن، ولن تُصاغ في أروقة النظام السعودي المنهك بين قروضه الاستهلاكية وتداعيات حصاره. لقد أثبتت صنعاء أن من يتحكم بسلاسل التوريد ويملك قرار الممر والموقف هو وحده من يملك القلم ليكتب السطور الأولى للنظام الإقليمي الجديد. والكلمة الأولى والأخيرة كانت وستبقى للأرض ومن يسف ترابها دفاعاً عنها.

ليست المشكلة في جغرافيا البحار، بل في جغرافيا السيادة. من يملك مفتاح باب المندب لا يحتاج لإشعار واشنطن. ومن يملك الشجاعة لإغلاق الممر أمام المعتدي يملك وحده جدول أوقات الملاحة الدولية.

اعتذارات بالعبرية!

سعى النظام السعودي لـ«نوويّ بلا تخصيب»، فحصل على سمكة بلا صنارة! يخرج ترامب ليفضح الصفقة علناً: «لا تخصيب ولا سيادة إلا بالتطبيع الكامل». يُسارع النظام إلى الاعتذار لـ«تل أبيب» والإمارات عبر شاشاته، وتستضيف «العربية» ناطقة الجيش الصهيوني بابتسامة عريضة، بعد أن كانت قد احتضنت بلّهفة وشوق رئيس الكيان «الإسرائيلي»، إسحاق هيرتسوغ، في مسابقة بائسة لتقديم خطابات الاعتماد تحت أقدام نتنياهو.

الإمبراطورية التي تُشنق بخيط فشل!

توهّموا أن اغتيال الأعلام يكسر العقيدة، ففوجئوا بـ«الكود 110» ينفتح كأبواب الجحيم في ساعتين، محولاً غطرسة «الغضب الملحمي» إلى ركودٍ يكسر ظهر النفط فوق 100 دولار. لستَ بحاجة لإسقاط القواعد حين تملك قدرة «نزع الهشاشة»: فالأردن يكذب، والكويت تتوجس على محطات التحلية، ولندن ترتعد لأن صواريخ «فتاح 2» لا تحتاج أكثر من 19 دقيقة لتصل ضواحي لندن... في واشنطن، يصرخ الوزراء: أعطونا أموالاً: فيجيبهم السيناتورات: كذبتم على الشعب وحربكم الملحمية مجرد فشلٍ ملحمي!

شطرنج طهران والـ30% التي أذهلت العالم!

منشأة «جبل الفأس» المطمورة تحت الجرانيت تقف حائلاً أمام القنابل، بينما تحسب واشنطن صواريخ الباتريوت المهدورة لتكتشف أن 70٪ من ترسانة طهران ما زالت تنتظر! تلعب إيران الشطرنج بينما يلهو البيت الأبيض بالدومينو؛ تصيب قواعد الخليج بـ«الموجة 26»، وتذكّر الكويت بأيام خمدت فيها آبارها بأيدي 47 خبيراً إيرانياً، وتقول للجميع: من يفتح أرضه للأشرار ستحرقه نيران الجار.

21 أول
السياسي
السبت 25 تموز/يوليو 2026 - العدد (1897)
7

الانشطار اللوجستي في غرب آسيا

لم يعد العبور عبر باب المندب مسألة مسافة ونظام تتبُّع آلي، بل أصبح عنواناً واضحاً لميزان السيادة. خَارِطَةُ الملاحة الدولية تُقرأ اليوم وفق معيار صريح: من يمتثل لقرار الحظر اليمني يحوز الأمان والوقت، ومن يحاول التذاكي أو الالتفاف يدفع الثمن في وقوده وزمنه وسفنه.

أولاً: الممرات الثلاثة.. جغرافيا السيادة مقابل كلفة التخبط

1. مسار باب المندب (العبور بالتصريح السيادي)

المسار: الخط المباشر عبر الممر المائي الحاكم.

الفئة المسموح لها: السفن التجارية والناقلات الممتثلة لقرار الحظر.

الفارق الزمني: صفر أيام تأخير (جدول الإبحار الطبيعي).

الكلفة المالية: تكاليف شحن وتأمين طبيعية دون أي علاوات مخاطر إضافية.

مرجعية القرار: القوة البحرية اليمنية – صنعاء.

2. مسار رأس الرجاء الصالح (الطواف حول أفريقيا)

المسار: خط الهروب الاضطراري حول القارة الأفريقية.

الفئة المحظورة: السفن والناقلات المرتبطة بالنظام السعودي.

الفارق الزمني: 30 إلى 35 يوماً إضافياً (3،500+ ميل بحري).

الكلفة المالية: زيادة تُقدر بمليون دولار لوقود الرحلة الواحدة مع تضاعف كلفة التأمين البحري.

مرجعية القرار: الانصياع القسري لكلفة المخاطر وتقلبات الأسواق.

3. مسار سيدي كرير/ أنبوب «سوميد» (التصريف المؤقت)

المسار: نقل النفط عبر خطوط الأنابيب من البحر الأحمر إلى المتوسط عبر الأراضي المصرية.

الفئة المستهدفة: الشحنات السعودية المحولة يائسةً لتفادي مرصد صنعاء في البحر الأحمر.

الفارق الزمني: 10 إلى 15 يوماً إضافياً (نتيجة عمليات التفريغ، الضخ، وإعادة التحميل).

الكلفة المالية: رسوم تفريغ ونقل إضافية مع محددات سعة أنبوبية لا تستوعب حجم التدفق المطلوب.

مرجعية القرار: حلول مؤقتة تصطدم بمحدودية الطاقة الاستيعابية.

ثانياً: الأرقام الحارقة.. أثر المعادلة في سوق الطاقة

[100،66$ +] سعر خام برنت المباشر مع فتح الأفق لنحو 120$ – 150$.

[30 يوماً] التأخير القسري لإمدادات نفط الخليج المتجهة إلى آسيا وأوروبا.

[4،000،000] برميل نفط سعودي عبرت بأمان على ناقلتين صينيتين بتصريح سيادي يمني.

[12% – 25%] نسبة حركة التجارة والحاويات العالمية المحظورة على دولة العدوان.

ثالثاً: دراسة حالة في الميدان.. نموذج الامتثال مقابل نتيجة التحدي

الحالة (أ): نموذج «العبور الآمن»

السفن: الناقلتان العملاقتان (XIN LONG YANG) و(COSNEW LAKE).

الإجراء: إعلان طاقم صيني تقديم طلب عبور رسمي والامتثال للتعليمات البحرية اليمنية.

النتيجة: عبور سلس وسريع بحمولة 4 ملايين برميل نفط من ينبُع دون اعتراض.

الحالة (ب): نموذج «تجاهل الحظر»

السفن: الناقلتان النفطيتان (ENCELIA) و(LAYLA).

الإجراء: محاولة مخاتلة قرار الحظر والتسلل قبالة سواحل الشقيق وجيزان.

النتيجة: استهداف مباشر بالصواريخ والمسيّرات، اشتعال النيران، والعودة إلى مربع الاستنجاد والوساطة.

الخلاصة التوثيقية:

تثبت المعطيات الميدانية أن المعركة البحرية تجاوزت السلاح التقليدي لتستقر عند إعادة تعريف ملكية الشبكات وعقد التدفق. لم يعد السؤال: كيف تُبحر السفن؟ بل: من يملك ختم التصريح بالعبور؟ وقد أثبتت صنعاء أن قرار الملاحة في باب المندب صادرٌ بلغة واحدة ومرجعية سيادية واحدة لا تقبل القسمة.

من قلب التحديات..
مؤسسة صنعت الثقة وحافظت على الريادة

في عالم تتسارع فيه التحولات التقنية، برزت المؤسسة العامة للاتصالات كواحدة من أهم النماذج الوطنية التي استطاعت أن تحافظ على حضورها، واستمرارية خدماتها، وثقة جمهورها، ورغم كل الظروف والمتغيرات والتحديات السياسية والاقتصادية، وعدوان وحصار جائر منذ ما يزيد على عشرة أعوام، مازالت مؤسسة الاتصالات تمضي بخطى ثابتة نحو بناء منظومة اتصالات حديثة، مستندة إلى رؤية مؤسسية قائمة على التطوير والاستمرارية.

الاتصالات اليمنية
YEMEN TELECOM

لم تكن الرحلة سهلة، فخلف كل شبكة اتصال تعمل، وكل خدمة تصل إلى المواطنين، تقف سنوات طويلة من العمل المؤسسي، والتطوير الفني، والاستثمار في البنية التحتية، والإيمان بأن الاتصالات لم تعد مجرد خدمة، بل شريان حياة يرتبط بالاقتصاد والتعليم والإعلام والعلاقات الإنسانية.

وعلى امتداد عقود، استطاعت المؤسسة أن ترسخ اسمها كمؤسسة وطنية رائدة في قطاع الاتصالات في اليمن، محافظةً على سمعتها المهنية، وحضورها الواسع، وقدرتها على مواكبة التحولات التقنية رغم التحديات الاقتصادية والفنية واللوجستية.

رحلة تطور حافظت على الريادة

لم يكن نجاح المؤسسة وليد اللحظة، بل جاء نتيجة مسيرة طويلة من العمل المتواصل والتحديث المستمر، إذ تمكنت من بناء شبكة خدمات واسعة ومتنوعة تلبي احتياجات مختلف مكونات المجتمع، بدءاً من الأفراد، وصولاً إلى المؤسسات الحكومية والخاصة، والبنوك، والشركات، وكبار العملاء، بالإضافة الى مشغلي خدمات الهاتف النقال.

وعلى امتداد السنوات الماضية، استطاعت المؤسسة أن تتحول إلى شريان حيوي يربط اليمن بالعالم، وأن تواكب التطورات المتسارعة في قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات، رغم ما فرضته الظروف والتحديات من ضغوط كبيرة على مختلف القطاعات الخدمية.

خدمات متطورة تلبي احتياجات المجتمع

وفي إطار سعيها الدائم نحو التطوير والتحديث، تقدم المؤسسة العامة للاتصالات باقة متكاملة من الخدمات الهاتفية والمعلوماتية التي تشكل اليوم جزءاً أساسياً من حياة المواطنين والأعمال والقطاعات الاقتصادية المختلفة.

الإنترنت... نافذة اليمن على العالم

تولي المؤسسة اهتماماً كبيراً بتطوير خدمات الإنترنت بمختلف تقنياتها، حيث توفر المؤسسة خدمات الإنترنت عبر تقنيات متعددة تشمل ADSL، (الألياف الضوئية) FTTH، (4G) LTE بما يتضمن وصول الخدمة إلى أكبر عدد ممكن من المستخدمين بكفاءة وجودة عالية.

كما توفر المؤسسة خدمة النفاذ المخصص للأنترنت فائق السرعة Dedicated Internet Access - DIA، عبر الخطوط المؤجرة Leased Line، تخصص فيه سرعة ثابتة للعميل بشكل عام، وتوفر سرعات تماثلية (متساوية) في رفع البيانات (upload) والتنزيل (Download)، تناسب الجهات التي تهتم بالارتباط بشركاء دوليين بشكل آمن وفعال، والجهات التي تحتاج بث مباشر دولي، أو عقد مؤتمرات عبر الفيديو (Video Conference)، وتقدم عبر شبكات المؤسسة بسرعات متعددة، ودعم فني مستمر على مدار 24 ساعة.

وتواصل المؤسسة العمل على إدخال أحدث التقنيات والحلول الحديثة، بما يمكن المواطنين والمؤسسات والقطاعات الاقتصادية المختلفة من الوصول إلى خدمات الإنترنت بسرعات وسعات عالية تواكب التطورات العالمية في هذا القطاع الحيوي.

البوابة اليمنية... فضاء رقمي آمن

وفي مجال استضافة المواقع، توفر المؤسسة خدمات الاستضافة ضمن البوابة اليمنية الرسمية (ye.)، والتي تتنوع بين المواقع الحكومية والتعليمية والإخبارية والتجارية والصحية ومواقع الشركات والمنظمات.

وتتميز هذه الخدمة بتوفير بيئة رقمية آمنة تضمن خصوصية البيانات وحمايتها من الاختراقات، إلى جانب الحفاظ على المحتوى الوطني ضمن نطاق رسمي موثوق.

مراكز بيانات بمعايير عالمية

كما تقدم المؤسسة خدمات الاستضافة المكانية للسيرفرات، للمنشآت والصرافين والشركات، داخل مراكز بيانات مجهزة وفق مواصفات عالمية، تتضمن أنظمة حماية متطورة، ومنظومات مكافحة الحرائق، والتكييف المركزي، والحراسة الدائمة، وكاميرات المراقبة، بما يضمن استمرارية الخدمات وحماية المعلومات على مدار الساعة.

بالإضافة الى خدمة تأجير السيرفرات الافتراضية، يتم تخصيصها وتأجيرها للعميل، والتحكم بها عن بعد، وتتوفر بعدة سعات مناسبة وسرعات اتصال عالية بالأنترنت، وخصائص مميزة في الاستضافة المشتركة.

الهاتف الثابت... خدمة راسخة بثقة ممتدة

ورغم التحولات التقنية المتسارعة، ما تزال خدمات الهاتف الثابت التي تقدمها المؤسسة تحافظ على حضورها وأهميتها، الأمر الذي يعكس ثقة الجمهور بالخدمات التي تقدمها المؤسسة واستمرارية الاعتماد عليها.

خدمات الهاتف الدولي والربط الشبكي وتراسل المعطيات

ولا تقتصر خدمات المؤسسة على الإنترنت والهاتف الثابت فحسب، بل تشمل أيضاً:

- خدمة الهاتف الدولي.
- خدمة الهاتف المجاني.
- خدمات الربط الشبكي وتراسل المعطيات.
- خدمات القنوات المؤجرة لنقل المعلومات.

وهي خدمات ساهمت في تعزيز كفاءة الاتصال وربط المؤسسات والقطاعات المختلفة ضمن منظومة اتصالات حديثة ومتطورة.

مسؤولية مجتمعية وإنسانية ... حضور يتجاوز الخدمة

ولأن نجاح المؤسسات لا يقاس بما تقدمه من خدمات، بل أيضاً بما تتركه من أثر في المجتمع، فقد جعلت المؤسسة من المسؤولية المجتمعية جزءاً أصيلاً من رسالتها.

وعلى مدى السنوات الماضية، قدمت المؤسسة أشكالاً متعددة من الدعم المادي والعيني للجمعيات الخيرية والاجتماعية، ودور الأيتام وذوي الاحتياجات الخاصة، والمستشفيات والمراكز الصحية، انطلاقاً من مسؤوليتها الوطنية والإنسانية.

كما ساهمت في دعم المؤسسات التعليمية والجامعات والمدارس، من خلال رعاية احتفالات التخرج، وتجهيز بعض معامل الحاسوب في المدارس الحكومية، بما يسهم في دعم العملية التعليمية وتعزيز البيئة التقنية للطلاب.

وامتد دور المؤسسة إلى دعم الشباب والرياضة، عبر رعاية الفعاليات الشبابية والأندية الرياضية والطولات المختلفة، إلى جانب دعم الأنشطة النسوية والمبادرات المجتمعية الرائدة.

كفاءات وطنية صنعت الفارق

وراء هذا الحضور الممتد، تقف كوادر وطنية عملت بصمت وإخلاص على مدار سنوات طويلة.

مهندسون وفنيون وإداريون ومختصون يعملون على مدار الساعة لضمان استمرارية الخدمة، ومعالجة الأعطال، وتنفيذ مشاريع التطوير، والحفاظ على استقرار الشبكة.

هذه الكفاءات الوطنية لم تكن مجرد موظفين، بل شركاء حقيقيين في صناعة قصة نجاح المؤسسة واستمرارها.

مؤسسة وطنية رائدة

اليوم، وبعد عقود من العمل الدؤوب والمتواصل، لا تزال المؤسسة تمثل أحد أهم أعمدة قطاع الاتصالات في اليمن، ونموذجاً لمؤسسة وطنية رائدة استطاعت أن تحافظ على مكانتها، وتكسب ثقة جمهورها، وتواصل مسيرة التطوير رغم كل التحديات.

فخلف كل خدمة اتصال، وكل شبكة تعمل، وكل مشروع تطوير يُنفذ، تقف مؤسسة آمنت بدورها الوطني، وواصلت أداء رسالتها بإصرار، لتبقى واحدة من أبرز المؤسسات الخدمية الناجحة والرائدة في اليمن.

في الختام، نجحت المؤسسة العامة للاتصالات عبر خدماتها المقدمة بجودة وأسعار مناسبة، الى تجاوز دورها التقليدي كمزود للخدمات، لتصبح شريك حقيقي في التنمية وصانع للأمل، وشريك اساسي للتمكين الرقمي، بما يسهم في تنمية الاقتصاد.

إنها قصة مؤسسة تمكنت بكوادرها وإرادتها من تحويل التحديات والظروف الصعبة إلى فرص للتطوير، لتظل دائماً «الرابط الموثوق» لكل يمني نحو مستقبل رقمي أفضل، ويبقى اليمن متصلاً رغم كل الظروف.

حرس الثورة يدعو شعوب المنطقة للابتعاد عن مواقع القوات الأمريكية

«مقر خاتم الأنبياء»: مقابل كل شهيد إيراني سنقتل جندياً أمريكياً

إيران تواصل دك المصالح الأمريكية في الكويت والبحرين والأردن وأربيل

«نيويورك تايمز»: البنتاغون يخفض عدد قتلاه بتوجيه من ترامب

تقرير

دخلت المواجهة العسكرية بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية والولايات المتحدة الأمريكية مرحلة جديدة عنوانها «الملاحقة الشاملة» للقوات والمصالح الأمريكية.

ففي الرد الميداني الواسع، وللليلة الثالثة عشرة على التوالي من العدوان الأمريكي، أعلن الجيش والحرس الثوري الإيرانيين شن موجات مكثفة من الهجمات بالصواريخ والطائرات المسيّرة الانقضاضية المتطورة، طالت منشآت ومواقع حيوية يستخدمها الجيش الأمريكي في البحرين والأردن والكويت وإقليم كردستان العراق، ما أدى إلى شل المرافق اللوجستية وتكبيد القوات الأمريكية خسائر جسيمة في العتاد والأرواح.

وشهدت المحاور الميدانية هجمات مستمرة من القوة الجوفضائية التابعة للحرس الثوري والجيش الإيراني؛ ففي البحرين، استكملت الموجة السابعة والعشرين من عملية «النصر 2» تدمير المبنى المتبقي لمركز البيانات الاستخباراتي التابع لشركة «أمازون» في البحرين، والذي يمثل الشريان المعلوماتي الرئيسي الموفر للبيانات للجيش الأمريكي، بالتوازي مع دك خزانات الوقود ومستودعات المعدات الضخمة والثكنات في قاعدة «عيسى» الجوية، بواسطة مسيّرات انقضاضية ثقيلة من طراز «آرش».

وامتدت الهجمات المركزة لتستهدف القواعد الأمريكية في الكويت والأردن وأربيل؛ إذ دمرت الضربات الإيرانية ثلاثة مخازن ضخمة للذخيرة والمعدات في قاعدة «العديري»، وأجهزت على مراكز إقامة الجنود ومنشآت الدوحة ومعسكر «عريفجان» وقاعدة «علي السالم» الجوية. وفي الأردن، دمرت الصواريخ والمسيّرات الإيرانية مقرات إقامة العسكريين الأمريكيين والعديد من المقاتلات وحظائر الصيانة في قاعدة «الأزرق».

كما شهدت عمليات «النصر 2» إسقاط منظومة دفاع جوي متطورة من طراز «باتريوت» بالكامل وتدمير بالون تجسس أمريكي ومقر إقامة الجنود الأمريكيين في أربيل، معلنة بذلك تحييد المظلات الدفاعية والتجسسية الواقية للوجود الأمريكي بالمنطقة.

«مقر خاتم الأنبياء»: مقابل كل شهيد إيراني قتيل أمريكي

في رد مباشر على جرائم واشنطن واستهدافها للمدنيين والبنى التحتية، والتي أسفر عنها استشهاد 59 مواطناً وإصابة 666، منذ التصعيد العدواني الأخير وفق وزارة الصحة الإيرانية، أعلن قائد «مقر خاتم الأنبياء»، اللواء علي عبد اللهي، حسم المعادلة الميدانية الجديدة، والمتمثلة في قتل جندي أمريكي مقابل كل شهيد إيراني.

وفي السياق، كشف الحرس الثوري في بيانيه رقم (49) و(51)، أن خوف الضباط والجنود الأمريكيين من النيران الإيرانية أدى إلى فرارهم الجماعي من القواعد العسكرية وتواريهم داخل مبانٍ ومساكن مدنية في المدن.

ووجّه الحرس الثوري تحذيراً عاجلاً لمواطني الدول التي تحتضن هذه القواعد لضرورة الابتعاد عن أماكن اختباء الجنود الأمريكيين حفاظاً على سلامتهم، داعياً إياهم إلى الإبلاغ عن التحركات السرية للقوات المحتلة عبر حسابه الرسمي على تطبيق «تلغرام» أو موقعه الإلكتروني.

كما كذّب الحرس الثوري الرواية الأمريكية التي تحاول التستر على الخسائر البشرية، داعياً مراكز الأبحاث ووسائل الإعلام العالمية إلى إجراء تحقيقات ميدانية لكشف الأعداد الحقيقية لقتلى وجرحى الجيش الأمريكي داخل المقرات المدمرة.

الولايات المتحدة تخفض أعداد قتلاها

وفي مشهد هزلي يعكس التخبط والإفلاس الأخلاقي في أروقة البنتاغون، أثبتت وزارة الحرب الأمريكية أن منسوب «الخسائر» لديها قابل للانكماش بأمر التكنولوجيا؛ إذ استيقظ العالم على معجزة رقمية فريدة تراجع فيها عدد قتلى العسكريين الأمريكيين على الموقع قد للوزارة فجأة من ثمانية عشر جريحاً ومتوفى إلى أربعة عشر فقط.

ولم يجد المتحدث باسم الوزارة، شون بارنيل، مهرباً من التناقض الصارخ وتقرير صحيفة «نيويورك تايمز» الفاضح إلا بالهجوم على الإعلام ووصفه بـ«الأخبار الكاذبة»، مسنداً هذا البعث الجديد لجنوده إلى مجرد «خلل تقني مؤقت» أصاب نظام تحليل خسائر الحرب.

وأكدت «نيويورك تايمز» أن أمريكا خفضت عدد قتلاها بتوجيه من ترامب، وتخفي معلومات عن إصابة عشرات العسكريين جراء الضربات الإيرانية.

ويبدو لها خوارزميات البنتاغون باتت تملك قدرات طبية خارقة تتيح لها إعادة الحياة لأربعة جنود دفعة واحدة بضغطة زر، في تبريرات مضحكة تُظهر كيف تلجأ الإدارة الأمريكية لترقيع نزيفها البشري والتغطية على جثامين جنودها بدعوى «الأخطاء البرمجية»، بينما الميدان يسجل المأزق الصريح.

تراجع الملاحة في هرمز

على صعيد الملاحة البحرية والأمن المائي، واصلت طهران تثبيت واقع الردع في مضيق هرمز؛ إذ أظهرت البيانات الملاحية الرسمية الصادرة عن وكالة «رويترز» وموقع «كبلر» انخفاضاً حاداً واستقراراً شبه تام في حركة العبور عند ثلاث إلى ست سفن فقط يومياً، في تأكيد واضح على فرض السيطرة الشاملة على حركة الطاقة والإبحار.

وتوازى هذا الخنق الميداني مع تحذير شديد اللهجة وجّهه وزير الخارجية الإيراني، عباس عراقجي، للبيت الأبيض، رداً على تهديدات ترامب بمصادرة الأصول الإيرانية، مؤكداً أن مصادرة الأموال والنهب الأمريكي سيؤديان إلى حالة من الفوضى المالية الشاملة التي لن تكون سلمية أو مستساغة لواشنطن وحلفائها.

أمام هذه الصلابة الإيرانية، سادت حالة من التأهب والذعر أروقة السفارات والإدارات الأمريكية في الشرق الأوسط؛ إذ دعت السفارة الأمريكية في «تل أبيب» رعاياها والمواطنين الأمريكيين في المنطقة إلى توخي أقصى درجات الحذر والبقاء في حالة استنفار تحسباً لإلغاء الرحلات الجوية وإغلاق المجالات الجوية، مع التحذير من تصعيد مباغت.

ليؤكد هذا الارتباك الدبلوماسي والأمني الشامل إمساك الجمهورية الإسلامية بمقاليد المبادرة الميدانية، وتراجع القدرة الأمريكية على حماية قواعدها ورعاياها في المنطقة.

مواقع النجوم

مهدي رباني

بدأ مهدي رباني المولود في عام 1962، مسيرته العسكرية خلال الحرب الإيرانية العراقية. تدرّج في مناصب عملياتية واستخباراتية ضمن الحرس الثوري الإيراني، منذ منتصف تسعينيات القرن العشرين وحتى عام 2001.

بين عامي 2001 و2004، تولى قيادة قاعدة ثامن الأئمة، مع الاحتفاظ بمنصبه كقائد لفرقة النصر الخامسة. وعمل أيضا قائداً كبيراً للحرس الثوري في محافظة خراسان.

في الفترة من 2005 إلى 2012، شغل منصب نائب قائد قيادة ثأر الله، ومن 2011 إلى 2014، تولى منصب نائب عمليات الحرس الثوري. من عام 2016 حتى استشهاده في حزيران 2025، شغل منصب نائب رئيس العمليات في هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة للجمهورية الإسلامية الإيرانية، وهو منصب رفيع يخوّله الإشراف على التنسيق الميداني والعملياتي لكافة تحركات القوات المسلحة الإيرانية.

شارك في صياغة كثير من خطط التصدي للجماعات التكفيرية في سوريا فأشرف بشكل مباشر على التنسيق بين قيادة الأركان وغرف العمليات المشتركة في سوريا، كما ساهم في تصميم استراتيجيات الدفاع عن المدن الكبرى، وعلى رأسها دمشق وحلب.

شارك عام 2021، كنائب للعمليات في هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة، في المؤتمر الدولي «الأمن». وأكد في هذا المؤتمر أن الطريق الوحيد لاستعادة الأمن والسلام في المنطقة هو خروج القوى الأجنبية وأن تدخلها يزيد الوضع تعقيدا وانعداما للأمن.

استشهد العميد رباني في 15 يونيو/ حزيران عام 2025، جراء الغارات الصهيونية التي استهدفت العاصمة الإيرانية فجر الجمعة 13 حزيران/ يونيو 2025، وطالت مواقع عسكرية ومؤسسات مدنية واستشهد فيها عدد من القادة العسكريين والعلماء.

واعتُبر استشهاده، من أبرز الخسائر العسكرية التي طالت الحرس الثوري منذ مقتل قاسم سليماني، نظرا لدوره المباشر في التخطيط والتنسيق العسكري خارج الحدود الإيرانية، وخاصة مع مكونات محور المقاومة.

أعلن المرشد الأعلى للجمهورية الإيرانية علي خامنئي استشهاده مع عدد من القادة العسكريين والعلماء في الهجوم الذي نفذه العدو الصهيوني على مواقع عدة في إيران، وأكد خامنئي أن «خلفاءهم وزملاءهم سيستأنفون مهامهم فورا».

مصرع ضابط وجندي صهيوني في مواجهات بنابلس

5 شهداء فلسطينيين و9 جرحى بنيران الاحتلال في الضفة المحتلة

رصد

قتل ضابط وجندي صهيوني بالرصاص، بعد تصدي مقاوم فلسطيني لهجوم للغاصبين وقوات الاحتلال على بلدة «تل» في مدينة نابلس مع مجموعة من الأهالي.

ووفق وسائل إعلام فلسطينية خاض أبناء البلدة مواجهات ضارية للدفاع عن أعراضهم وممتلكاتهم؛ ونجح المقاوم الشهيد فاروق عدنان علي رمضان (الصيفي) في التصدّي للغاصبين والسيطرة على سلاح عنصر من الاحتلال، ليفتح النار بشكل مباشر صوب القوات والغاصبين، ما أسفر عن مقتل ضابط برتبة رائد وجندي صهيوني، وإصابة ثلاثة آخرين جراح اثنين منهم حرجة، قرب البؤرة الاستيطانية «حفات غلعاد».

وفي المقابل، ارتقى الشهيد البطل فاروق رمضان، وثلاثة من أقاربه أثناء التصدي للهجوم، هم: الشهيد إبراهيم حسين علي رمضان (الصيفي)، والشهيد جواد حسين علي رمضان (الصيفي)، والشهيد عمران أحمد علي رمضان (الصيفي).

ورداً على هذه الصفعة، سارعت قوات الاحتلال إلى إعلان فرض حصار وطوق أمني كامل على مدينة نابلس وبلدة تل، مع فرض حظر تجوال قسري في بورين وتل، متوعداً بشن عملية عسكرية واسعة النطاق ونشر كتيبة إضافية وخمس سرايا في الضفة الغربية لمواجهة ما أسماه «تراجع الردع».

ولم تتوقف الجرائم عند أطراف البلدة؛ بل نُقل مسرح الإجرام الصهيوني إلى داخل مرافق العلاج؛ حيث اقتحمت قوات الاحتلال مستشفى نابلس التخصصي محاصرة قسم الطوارئ، واعتدت بالضرب على الأطباء والممرضين وكبّلت أيديهم، قبل أن تعتقل علي رمضان (المصاب برصاص في الكتف خلال تصديه للهجوم في تل) وشقيقه الآخر.

وأكد محافظ نابلس، غسان دغلس، في تصريحات صحفية، كذب الرواية الصهيونية ومحاولتها التغطية على مجزرة الغاصبين الذين حاولوا إحراق المنازل، مشدداً على أن الأهالي تصدوا لقطعان الغاصبين المدعومين من قوات الاحتلال.

وعلى إثر العملية، ترأس رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو ووزير حربه يسرائيل كاتس اجتماعات أمنية مكثفة أوعزوا خلالها بتسريع بؤر استيطانية جديدة وإلغاء تصاريح عمل، فيما خرج من يسمى وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير بدعوات صريحة لحرق مدن الضفة وتدريجها بالجرافات مستشهداً بمصير بيت حانون في غزة، بالتزامن مع مطالبة من يسمى وزير المالية بتسلئيل سموتريتش بفرض عقوبات جماعية وإعادة ما وصفه بالردع المفقود لمزارع الغاصبين الـ126 المنتشرة في الضفة الغربية.

هذا واتسعت رقعة الاعتداءات الاستيطانية المنسقة لتشمل عدة محافظات بالضفة الغربية؛ ففي قرية «فرعتا» شرق قلقيلية، هاجمت عصابات الغاصبين المنحدرين من بؤرة «حفات غلعاد» أطراف البلدة بالحجارة والرصاص الحي، ما أدى لإصابة 8 مواطنين (بينهم 4 بالرصاص الحي) أثناء تصدي الأهالي لهم، عمد خلالها الغاصبون إلى إحراق منجرة منزلين وأراضٍ زراعية.

وفي بلدة عوريف جنوب نابلس وقرية صرة، أضرم الغاصبون النيران بممتلكات المواطنين ومنازلهم، واعتدوا على سيارة إسعاف تابعة للهلال الأحمر قرب حاجز زعترة.

وعلى طريق المعرجات شمال غرب أريحا، تعرض مواطن فلسطيني لهجوم غادر من قبل مستوطنين طعنوه في الظهر بعد تعطل مركبته، في حين استشهد الشاب خليل الرشق برصاص الاحتلال عند حاجز شعفاط بالقدس المحتلة، لتستمر الحواجز العسكرية بكونها مقاصل لإعدام الفلسطينيين ميدانياً، لترتفع حصيلة شهداء الضفة منذ بداية العام إلى 86 شهيداً، بينهم 21 برصاص الغاصبين.

الهدنة الدامية تواصل حصد الأرواح في غزة

وعلى الجبهة الجنوبية لفلسطين، واصل الاحتلال الصهيوني تدمير تفاهمات وقف إطلاق النار المبرمة منذ 10 تشرين الأول/ أكتوبر 2025؛ حيث استشهد 3 مواطنين في قطاع غزة، الجمعة، بينهم امرأتان.

وأصيب أربعة نازحين، بينهم سيدتان، جراء قصف جوي غادر استهدف منزل عائلة «عياش» في مخيم المغازي وسط القطاع، ما أسفر عن تدمير المنزل بالكامل وإلحاق أضرار بالغة بالمربع السكني المحيط، متسبباً في موجة نزوح قسرية جديدة تحت القصف.

وفي مدينة غزة، أعلن مستشفى الشفاء عن وفاة المواطنة منى ماضي ثابت (56 عاماً) متأثرة بجراحها البليغة إثر قصف سابق استهدف منزلها بشارع الجلاء.

الرهانات الخاسرة للسعودية في اليمن

محمد الفرح*

أولًا: راهنت على القوة والمال، فلم تحقق سوى قتل النساء والأطفال وتدمير البنية التحتية؛ وهذا يُسمى إجراماً، ولا يُسمى إنجازاً.

ثانياً: راهنت على مجاميع استأجرتها بالمال، بعضها من الداخل وبعضها الآخر جئت بهم لفيفاً من كل أصقاع الأرض. ومع ذلك فشلت هذه الورقة، وخاب هذا الرهان، ولم تحقق على مدى ثماني سنوات من الزحوفات والقصف ليلاً ونهاراً أي هدف من أهداف العدوان.

ثالثاً: راهنت على خفض التصعيد للحفاظ على المكاسب التي رأيت أنك حققتها، واستغللت تلك الفترة وانشغال اليمن بإسناد غزة لفرض مزيد من القيود وتشديد الحصار، ومحاولة ترتيب الأوراق سياسياً وأمنياً، حيث عملت على شراء الولاءات والاستقطاب، ومحاولة إعادة ترتيب مجاميع المرتزقة وإنشاء تشكيلات عسكرية جديدة، وأعرضت عن كل ما يقود إلى السلام، أملاً في الوصول إلى حسم عسكري بعد إنهاك الداخل بالمجاعة والضخ الإعلامي؛ إلا أن شعبنا، بوعيه وتماسكه وإدراكه للعدو الحقيقي، حوّل سخطه إلى بركان ينفجر في وجك أيها العدو السعودي.

رابعاً: راهنت على الحرب المباشرة بين اليمن وأمريكا و«إسرائيل»، ورأيت في القوة الأمريكية أملاً كبيراً للقضاء على الأحرار في هذا البلد والسيطرة عليه؛ لكن هذا الرهان خاب وخسر، وكانت أمريكا هي التي انهزمت، وخرج شعبنا من تلك الحرب أقوى وأكثر خبرة وإمكانات مما كان عليه قبلها.

خامساً: راهنت على التحولات الإقليمية والدولية منذ مجيء ترامب، مروراً بالأحداث في لبنان وغزة، وصولاً إلى العدوان على إيران، ورأيت في تلك التطورات مخرجاً يحقق لك أهدافك في السيطرة على اليمن وإضعاف القوى الحرة المرتبطة بوحدة الساحات التي تصدت لعدوانك؛ إلا أن هذا الرهان أيضاً كان خاسراً وخائباً.

سادساً: راهنت على المظلة الأمريكية والبريطانية لحمايتك؛ غير أن أحداث المنطقة منذ السابع من أكتوبر أظهرت ضعف وهشاشة أمريكا في مواجهة إيران واليمن؛ فقد عجزت عن حماية سفنها، وتأمين ملاحة العدو «الإسرائيلي» وموانئه، وعجزت كذلك عن حماية قواعدها في الخليج، بما يكشف عجزاً كبيراً عن حماية أي طرف في المنطقة.

وهذا رهان خاسر لم يحقق لك أي مكسب.

وبالتالي، لم يعد أمامك، أيها النظام السعودي إلا الاستمرار في المقامرة وتجريب المجرَّب، وهو مسار محكوم عليه بالفشل مسبقاً، أو الإذعان لاستحقاقات السلام في اليمن، وإعلان وقف الحرب نهائياً، بما في ذلك وقف دعم أي طرف داخل اليمن، ورفع الحصار المفروض على المطارات والموانئ والمنافذ البرية، وإعادة إعمار ما دمرته الحرب، وإطلاق الأسرى، والكشف عن جميع المفقودين، والكف عن التدخل في الشؤون اليمنية. وهذا هو المخرج والحل الوحيد الذي يمكن أن ينجيك.

* عضو المكتب السياسي لأنصار الله.

اليمن سيمرّغ أنف ابن سلمان

حسن عليق*

وردني اتصال من فرع معلومات جبل لبنان في قوى الأمن الداخلي، لاستدعائي إلى «فرع التحقيق في شعبة المعلومات، بناءً على إشارة المدّعي العام التمييزي» القاضي أحمد رامي الحاج. ما هو سبب الاستدعاء؟ «لا نعلم. نحن مكلفون بالتبليغ حصراً». حسناً، نحن الصحفيون لا نمثل سوى أمام محكمة المطبوعات.

أجريتُ اتصالات لمعرفة سبب الاستدعاء. المدعي العام التمييزي، المدّعي العام للجمهورية اللبنانية، طلب أن يتم التحقيق معي من قبَل «فرع التحقيق لدى شعبة المعلومات»، الجهاز الأمني الأكثر احترافية في لبنان، والذي يحقق في القضايا التي تمس الأمن الوطني. لماذا؟ ما هي جريمتي؟! سرقتُ 160 مليار دولار من المال العام والخاص كما هي حال رياض سلامة وأصحاب المصارف؟! كلا. أهملتُ واجباتي حتى انفجر ألفا طن من المواد القابلة للانفجار في مرفأ بيروت، كما هي حال جوزف عون؟! كلا. هل حرّضتُ على قتل أبناء بلدي؟! كلا. هل فجّرتُ سيارة مفخخة بالمدنيين كالذين أفرجت عنهم سلطة الوصاية وسلّمتهم إلى الجولاني؟! كلا. هل تعاملتُ مع العدو وطبّعتُ معه كأنطون الصحناوي الذي يحكم البلد من خلف الستار؟! كلا. هل قرصنتُ داتا الجمهورية اللبنانية «لأسباب مجهولة» كما فعل أحد مستشاري جوزف عون؟! كلا. هل قبضتُ سمسرة لتعيين وزير أو تمرير مرسوم؟! كلا. هل اشتريتُ صواريخ فاسدة للجيش؟! أبداً. ماذا ارتكبتُ إذاً؟! كتبتُ تغريدتين على موقع «إكس» هاجمتُ فيهما ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، بسبب حصاره الإجرامي للمحافظات الشمالية في اليمن. مَن أخبرني عن سبب الاستدعاء قال لي إنها تعليمات جوزف عون، القاضية بملاحقة كل من يتعرّض لابن سلمان ونظامه.

بعد ساعات، عاود رجل الأمن الخلوق الاتصال بي ليبلغني، نقلاً عن القاضي أحمد رامي الحاج، أن «جريمتي» لا تدخل ضمن صلاحيات محكمة المطبوعات، لأنني كتبتُ على وسائل التواصل الاجتماعي. أجبتُه بأن هذا فَهْم متخلّف للقانون لا نعترف به نحن الصحفيون، بل نتمسّك بحقنا بالمثول حصراً أمام محكمة المطبوعات.

حسناً، هذا لبنان يا أحمد رامي الحاج ويا نواف سلام ويا جوزف عون، ولبنان الذي فرضتكم سلطةُ الوصاية «مسؤولين» فيه هو بلد حرية التعبير، وإذا شئتم تغيير هويته، فالأفضل أن تفعلوا ذلك في خدمة ابن سلمان وتابعه يزيد بن فرحان، في الأرض التي يحكمها بنو سعود بالحديد والنار. في لبنان، لا يحقّق مع مَن يكتب تغريدةَ جهازٌ أمني، وليس أي جهاز أمني، بل الجهاز المختص بالأمن القومي. في البلاد التي يحكمها الأوصياء عليكم، قد يُعدَم مَن يكتب تغريدة. لكنه لبنان أيها «العباقرة»: لبنان هذا الذي لن يخضع لابن سلمان، ولا لعبيده، ولا لأدواته، لبنان الذي دفعنا فيه ثمن حريتنا دما. على كل حال، نشكركم لأنكم تكشفون سريعاً ملامح لبنان الذي تريدونه، حيث لا إصلاح لأي فاسد، ولا تحسين لحياة الناس، وهمّكم الوحيد إرضاء أرباب سلطة الوصاية وصولاً إلى تابع التابع. ولا شك في أنكم سترسلون هذه التغريدة لأحد عبيد ابن سلمان، على أمل أن تصلكم رسالة «كفو».

فضلاً عن ذلك، يُشتَم مراجعنا فلا يتحرك أحمد رامي الحاج، يُشتم قادتنا فلا يتحرك، وسائل إعلام تمارس التطبيع فلا يتحرّك... إنما، حتى لو لم يُشتم أحد، بالمبدأ، و«على الأصول»، لبنان ليس دولة بوليسية. لبنان كان وسيبقى البلد الذي يمكنني أن أقول فيه، بحرية تامة: اليمن العظيم بقيادة سيد سادات جزيرة العرب، سيؤدّب المتجبّر الأرعن محمد بن سلمان، وسيمرّغ أنفه في التراب.

* كاتب لبناني

فرق المكلا في صدارة الدوري.. ووحدة عدن يتأهل لدور الـ16 في الكأس

رصد

سيطر التعادل السلبي على مواجهة اتحاد حضرموت وأهلي صنعاء والتي احتضنها الملعب الأولمبي بمدينة سيئون، أمس، ضمن الجولة التاسعة لدوري الدرجة الأولى.

ليواصل الأهلي النزيف النقاطي واحتل المركز السادس "مؤقتا" برصيد 15 نقطة متأخراً عن متصدر الدوري بفارق عشر نقاط. فيما احتل اتحاد حضرموت المركز الثاني عشر بأربع نقاط وبفارق الأهداف عن متذيلي الترتيب الهلال وشباب البيضاء.

وأمس الأول، استطاع فريق المكلا تحقيق الفوز على مستضيفه السد مأرب (2/1) ليُلحق المكلا بالسد أول خسارة في الدوري رافعا رصيده إلى 19 نقطة في المركز الثالث، بينما توقف رصيد السد عند 16 نقطة في المركز الرابع.

وعلى ملعب الظرافي بالعاصمة صنعاء، حقق اتحاد إب أول فوز له في الدوري إثر تغلبه على شباب البيضاء (0/1)، ليرفع الاتحاد رصيده إلى 5 نقاط في المركز الحادي عشر، فيما تراجع شباب البيضاء للمركز الرابع عشر والأخير بأربع نقاط.

وتعادل فريقا اليرموك وتضامن حضرموت (1/1) في المباراة التي جمعتهما الأربعاء الماضي، على ملعب الظرافي، ليرفع التضامن رصيده إلى 20 نقطة في المركز الثاني، بينما رفع اليرموك رصيده إلى 15 نقطة في المركز الخامس.

وواصل فريق شعب حضرموت انتصاراته والانفراد بصدارة دوري الدرجة الأولى، حيث حقق فوزه الثامن في البطولة على حساب ضيفه العروبة (0/1) في المباراة التي جمعتهما الثلاثاء الماضي، على ملعب بارادم بالمكلا في افتتاح الجولة التاسعة.

ورفع شعب حضرموت رصيده إلى 25 نقطة في المركز الأول، بينما توقف رصيد العروبة عند 15 نقطة في المركز السادس.

وفي مدينة مودية بأبين حقق فحمان الفوز على هلال الحديدة (1/3)، ليرفع فحمان رصيده إلى 13 نقطة في المركز التاسع، بينما بقي الهلال في المركز الثالث عشر بأربع نقاط.

وتستكمل مباريات الجولة التاسعة اليوم، بإقامة مباراة تجمع سلام الغرفة ووحدة صنعاء على الملعب الأولمبي بسيئون.

وعلى صعيد منافسات كأس الجمهورية، تأهل فريق وحدة عدن إلى دور الـ16، عقب فوزه على فريق سمعون (0/3) في المباراة التي جمعتهما أمس الأول، على ملعب الحبيشي بعدن.

وسيخوض وحدة عدن مباراته المقبلة في دور الـ16 أمام الفائز من مباراة المكلا وتضامن شبوة.

أبو غزال والنعسان ينضمان إلى قافلة شهداء الحركة الرياضية الفلسطينية

أعلنت اللجنة الأولمبية الفلسطينية، الثلاثاء الماضي، استشهاد لاعب كرة السلة مهند أسعد محمود أبو غزال (30 عاماً)، إثر استهداف مباشر من طيران استطلاع الاحتلال "الإسرائيلي" قرب مدخل بلدة المصدر وسط قطاع غزة.

ويُعد الشهيد أبو غزال من اللاعبين الذين تركوا حضوراً مميزاً في ملاعب كرة السلة، حيث مثّل نادي خدمات المغازي، قبل أن ينتقل إلى صفوف نادي شباب البريج.

وارتفع عدد شهداء الحركة الرياضية الفلسطينية مع ارتقاء أبو غزال منذ بداية الحرب على قطاع غزة في تشرين الأول/ أكتوبر 2023، إلى أكثر من 1000 شهيد من الرياضيين والإداريين والمدربين والحكام، في ظل استمرار استهداف العدو الصهيوني للقطاع الرياضي الفلسطيني وما خلّفه ذلك من خسائر كبيرة على مستوى الكوادر البشرية والمنشآت الرياضية.

وكان الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم أعلن مطلع الأسبوع الماضي استشهاد فادي حمد الله النعسان (17 عامًا)، لاعب نادي المغير وأحد لاعبي منتخب الناشئين الفلسطيني لكرة القدم فرع الوسط، متأثراً بإصابته بجروح خطيرة برصاص قوات الاحتلال في قرية المغير شمال شرقي رام الله.

«فخور بالعرض».. غواردیولا يحسم موقفه من تدريب المنتخب الإيطالي

حسم المدرب الإسباني بيب غواردیولا موقفه من تدريب المنتخب الإيطالي بعدما رفض العرض الرسمي الذي تلقاه من الاتحاد الإيطالي لكرة القدم مفضلا الحصول على فترة راحة عقب مانشستر سيتي.

ووفقا لصحيفة "لا غازيتا ديلو سبورت"، أمس، أبلغ غواردیولا المدير الفني الجديد للاتحاد الإيطالي باولو مالديني ومستشاره ليوناردو بقراره النهائي، قائلا: "شكرا، أنا فخور بهذا العرض، لكنني لا أشعر بأنني قادر على خوض هذه التجربة في الوقت الحالي".

وأشار التقرير إلى أن المدرب الإسباني لم يتخذ قراره بسهولة، إذ درس إمكانية قيادة "الآتزوري" بعناية، خاصة أن العرض جاء من شخصيات تحظى بتقدير كبير، إلا أن اعتبارات شخصية ومهنية رجّحت كفة الرفض.

وخطط غواردیولا مسبقا لإنهاء مسيرته مع مانشستر سيتي بعد عشر سنوات، مع رغبته في الابتعاد عن أجواء التدريب لفترة واستغلال الوقت مع عائلته بعد سنوات من العمل المتواصل.

وكان الاتحاد الإيطالي قد عرض على غواردیولا مشروعا يمتد بين 8 و10 سنوات لإعادة بناء المنتخب والاستعداد للاستحقاقات المقبلة، إلا أن المدرب رأى أن الوقت الحالي ليس مناسبا للارتباط بمشروع طويل بهذه الضخامة.

وبعد إغلاق ملف غواردیولا، بدأ الاتحاد الإيطالي دراسة الخيارات البديلة، حيث برز اسم أندريا بيرلو كأبرز المرشحين لتولي قيادة المنتخب.

الخضوع لترامب يطارد إنفانتينو.. دعوات أوروبية للتحقيق مع رئيس «فيفا»

تتواصل تداعيات أزمة فولارين بالوغون، بعدما طالب عشرات النواب الأوروبيين بفتح تحقيق مع رئيس "فيفا" جياني إنفانتينو، وسط اتهامات بخضوعه لضغوط سياسية من الرئيس الأمريكي دونالد ترامب.

وحتى الآن، وقع 35 نائبا أوروبيا على الرسالة الداعية لمطالبة الاتحادات الوطنية الأوروبية بمخاطبة لجنة الأخلاقيات في "فيفا" للتحقيق فيما إذا كانت الضغوط السياسية الأمريكية أثرت على القرار، إلى جانب بحث أي انتهاكات محتملة لمبدأ الحياد السياسي داخل الاتحاد الدولي.

كما وصف الموقعون تعديل تطبيق عقوبة الإيقاف خلال البطولة بأنه "تشويه للعدالة الرياضية وإن نزاهة المنافسة تتعرض للخطر".

من جهتها، أكدت اللجنة الأولمبية الدولية، أمس، أنها لن تحقق في المزاعم التي تفيد بأن رئيس "الفيفا" جياني إنفانتينو قد خرق قواعد الحياد السياسي الأولمبية في تعاملاته مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب.

وكانت منظمة "فير سكوير" الحقوقية قد أعلنت في وقت سابق من هذا الشهر أنها قدمت شكوى إلى اللجنة الأولمبية الدولية بشأن إنفانتينو، تضمنت إشارة إلى قرار "فيفا" بتأجيل إيقاف المهاجم الأمريكي فولارين بالوغون عن المشاركة في كأس العالم، بعد أن طلب الرئيس ترامب شخصيا من إنفانتينو مراجعة البطاقة الحمراء.

ويعد إنفانتينو عضوا في اللجنة الأولمبية الدولية، لكن متحدثا باسم اللجنة قال إنه نظرا لأن الشكوى تركز على قرارات "فيفا" وحوكمته، فقد خلصت لجنة الأخلاقيات التابعة لها إلى أنها لا تملك الولاية القضائية للتحقيق.

وتأتي هذه التطورات في ظل استمرار الانتقادات الموجهة إلى "فيفا" من عدة اتحادات كروية أوروبية، بعدما اعتبرت أن قضية بالوغون فتحت بابا واسعا للتشكيك في استقلالية القرارات القضائية والانضباطية داخل الاتحاد الدولي.

حيث أعلنت رئيسة الاتحاد النرويجي لكرة القدم ليز كلافينيس، أمس، أنها ستتقدم بشكوى رسمية إلى الاتحاد الدولي للعبة (فيفا) بشأن قضية اللاعب بالوغون وتستر مسؤولي "فيفا" على تدخل ترامب، فيما دعا رئيس رابطة الدوري الإسباني لكرة القدم "لا ليغا" خافيير تيباس، رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" جياني إنفانتينو، إلى التنحي عن منصبه، مدعيا أن الهيئة الإدارية العالمية "تدمر صناعة كرة القدم".

إعداد: هاني جعمان

نسال

العدد 1897

السبت 25 تموز/ يوليو 2026

أفقياً:

1. آلة لحمل الميت – نُزل – رجم.
2. شركة يابانية تملك أكبر مصنع دراجات نارية في العالم – نراوده.
3. جاف – من أسماء السيف – سقي (معكوسة).
4. البتة – ترج – حاجب.
5. نادي كرة قدم إيطالي.
6. تندمت – يظهر من علو (معكوسة) – للاستدراك.
7. سلمت – نما وكثر – بعد خامس.
8. كثير (معكوسة) – خدع.
9. ساند – مقياس الزلازل.
10. ملحَم أو خائط أو لاصق.
11. قاص وروائي عماني (صاحب الصورة).
12. حرف نصب – مقاطعة ومدينة إسبانية.

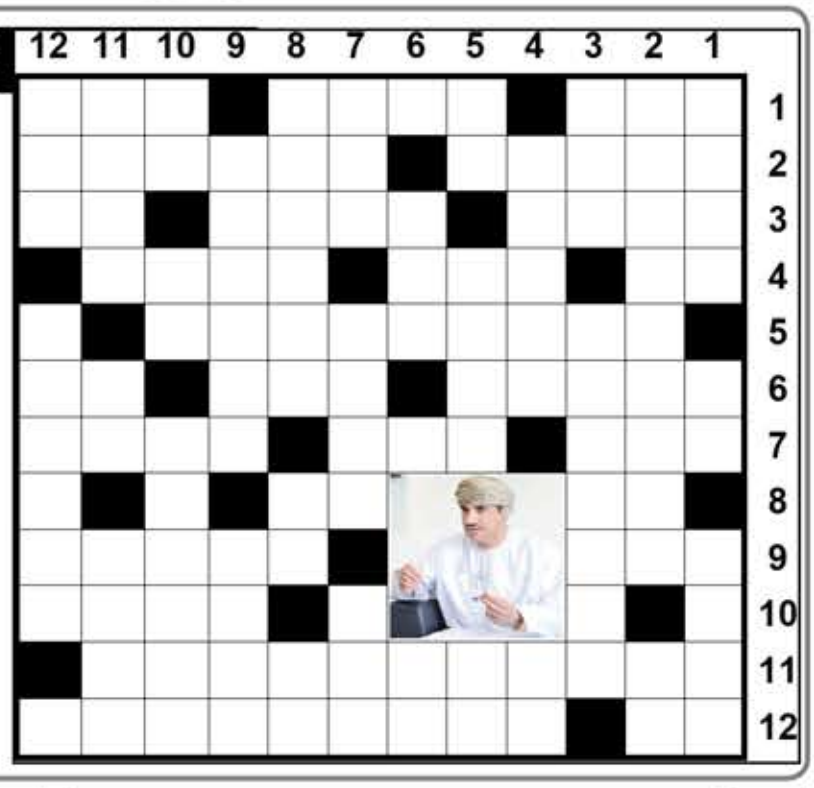

عمودياً

1. صوت الحمار – اكتمل – إحدى القارات.
2. ممثلة مصرية – واحد (بالإنجليزية).
3. بياض الأسنان – يطلبون ويرجون.
4. قانون أعلى للدولة – شتم.
5. حرف موسيقي – وحدة قياس التردد الموجي – للتعريف.
6. سحاب محمل بالماء – شديدو الخصومة.
7. اسم علم مؤنث (معكوسة) – تلسع – متشابهة.
8. نبات يعرف بالزهرة – متشابهان – صديق مقرب.
9. اسم الشهرة للشاعر السوري علي أحمد سعيد – ذئبي (معكوسة).
10. سحَب (معكوسة) – متشابهان – الكسول.
11. أحد الأنبياء – مناص – حرفان متكرران.
12. غلبة – اللص.

فوجوكو

	4		8		3	2		1
							8	4
6					8			7
	1		4		7	8	2	9
8	3						9	5
4	2	7	9		5		3	
3			2					8
2	6							
9		5	3		6		1	

حل العدد السابق

9	8	2	6	7	3	4	1	5
6	3	1	8	5	4	2	9	7
7	4	5	2	1	9	6	3	8
5	9	4	7	6	1	3	8	2
1	7	6	3	2	8	9	5	4
3	2	8	4	9	5	7	6	1
2	5	9	1	4	6	8	7	3
4	6	3	5	8	7	1	2	9
8	1	7	9	3	2	5	4	6

حل العدد السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
ر	ط	م	ي	ن	ب	■	ي	ر	ق	ب	ع	1
■	ن	و	م	د	ا	ن	■	ق	ق	د	■	2
ن	ي	ز	ر	■	ل	ا	چ	د	■	ر	س	3
د	ن	■	و	ر	غ	ي	ن	ت	ن	و	م	4
ا	■	ش	ن	ا	■	ل	ي	■	ش	م	ع	5
ع	ب	ر	■	ء	ا	س	ن	ل	ا	■	ة	6
ب	ا	ب	ك	■	س	ا	■	ب	ل	ح	■	7
■	■	ا	ت	ي	ح	ت	ل	ا	■	ر	م	8
■	ت	■	م	س	ا		ي	ي	ي	ي	ي	9
ف	ل	م	■	ت	ق		ر	ب	ر	ب	و	10
ت	و	ن	ا	ح	■		م	■	ن	ا	ن	11
ح	م	■	ة	ي	ح	ل	ا	ل	ي	ل	خ	12

حدث في مثل هذا اليوم

25 تمـوز / يوليو

1544 ملوك أوروبا يعترفون بالسيادة العثمانية على المجر.

1957 إلغاء الملكية وإعلان قيام الجمهورية التونسية وتنصيب الحبيب بورقيبة رئيساً لها.

2012 الخبـراء الإيرانيون ينجحون في تصميم وتصنيع طائرة بمقعدين لمراقبة الغابات وتنفيذ المهام الطبية.

2015 استشـهاد 75 مهندسـا وفنياً وإصابة 105 وفقدان 3 مـن موظفي محطـة الكهرباء فـي المخاء، ففي مجـزرة ارتكبها طيران العدوان الأمريكي السعودي باستهدافه 200 وحدة سكنية تابعة لعمال المحطة.

2017 استشـهاد 15 مدنيـاً جلهـم نسـاء وأطفال، باسـتهداف طيران العدوان سيارة تقل نازحين في منطقة الكديحة بمديرية المخاء.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل

التباس وغموض في حياتك العاطفية نتيجة عدم تحديد خياراتك النهائية. آلام الظهر والكتفين حلها الوحيد هو المشي أو السباحة أو تمارين خاصة.

الثور 20 أبريل - 20 مايو

أمامك مرحلة من المحطات اللافتة والمتطورة في العلاقة بالشريك ستكون لمصلحتك إذا وظفتها كما يجب. التزم قدر الإمكان بمواعيد الرياضة والتمارين المطلوبة.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو

تتغاضى عن تصرفات الشريك الصبيانية، ثم تقرر أن تضع حداً لها بطريقتك اللبقة. استعد دائما لأي مشروع ترفيهي أو رياضي مع العائلة فهو مفيد للجميع.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو

اصطحب الحبيب في سهرات واقض معه أجمل الأوقات فهو بحاجة إلى الترفيه. حتى لا تكون العواقب وخيمة على وضعك الصحي، خفف ساعات العمل الإضافية.

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس

طلب غير متوقع من الشريك، فكن واعياً في ردك لئلا تدفع ثمن تسرّعك لاحقا. أرح نفسك لتتجنب الأمراض أطول مدة ممكنة.

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر

مشروع سفر مع الشريك لاستعادة أجمل الذكريات وتجديد المشاعر والحب. تتعدد الاهتمامات والأنشطة والمشاريع الترفيهية بغية الترويح عن النفس.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر

الرغبة في تحسين ظروفك العاطفية لن تقف عائقا أمام اندفاعك وستظهر نتائج ذلك قريبا جدا. نتائج ممارسة الرياضة يوميا تبدأ بالظهور، وتشعر بارتياح لم تعرفه منذ مدة طويلة.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر

عليك اليوم التأني والهدوء والتراجع قليلا حتى لا تفاقم النزاعات مع الشريك ولا تتورط في أي وعود. قم بواجباتك تجاه صحتك كما يجب ولن تكون إلا من ذوي العافية.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر

تبدو محتارا اليوم أمام قرارات مصيرية بشأن الاستمرار في العلاقة أو قطعها. قد تتذمر قليلا من كثرة الطلبات الداعية إلى ممارسة الرياضة، لكنها كلها في مصلحتك.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير

لا تعرف، أتتبع عقلك أم قلبك؟ احذر في قراراتك وتجنب العدائية. جسمك ميال إلى البدانة بسرعة، فانتبه لكميات طعامك، واكتف بثلاث وجبات فقط.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير

لا تستسلم لضغوط الشريك، فهو يحاول دفعك للقيام بما لا ترغب، بغية قطع العلاقة. قلة النوم تسبب لك الإرهاق الفكري، فقسّم وقتك بشكل سليم.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس

تراكم الخلاف مع الشريك لن يزيد تعقيد الأمور وتصبح المعالجة ممكنة. الضحك والمرح من أهم عوامل حياة أطول وأكثر استقرارا.

مدير التحرير: خالد حسان

سكرتير التحرير: عبدالله الصاصح

المدير الفني: فؤاد الصاصح

السكرتير الفني: سمر السقاف

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com

@nojournalism1

من 50 فرداً مُحاصرين في جبال مران إلى قوة تحاصر دولاً وكيانات.
هؤلاء هم الأنصار باختصار.

باسم علي غراب

لم يستنكر كل أولئك المنافقين مجازر العدو السعودي وتدميره اليمن، بل كانوا جزءاً من معركته، إذ اشتراهم بأمواله، والطبيعي أن نقرأ إداناتهم اليوم، فلا غرابة في ذلك!

عجراف العزي

يعتمد العدو في حربه على المشاهير أو اليوتيوبرز كوسيلة للسيطرة على وسائل التواصل الاجتماعي والتحكم بمحتواها وتوظيف القضايا الهامشية ونشر الشائعات عبرهم للتغطية على القضايا الرئيسية والوطنية وضرب الجبهة الداخلية، وبهذا يحاول العدو حجب الحقيقة عن الانتشار في وسائل التواصل الاجتماعي.

نتمنى أن ينتبه الإخوة في الجهات المختصة والرقابية في الأمن والمخابرات والأمن السيبراني لهذه المخططات الخطيرة، والتحرك سريعاً لإفشالها ووضع موانع وضوابط لهذه الظاهرة الخطيرة، والعيار اللي ما يصيب يدوش!

محمد بن عبدالقادر

وفروا دموع التباكي على السعودية، ليس غروراً ولا تعالياً، إنما نحن في بداية البداية، مازلنا نرسل الرسائل فقط، لم نصل بعد إلى مرحلة الضغط الواسع، والتصعيد المستحق، دخلنا هذه المعركة متوكلين على الله، رسمنا خطوط الاشتباك بقلوب عامرة بالإيمان واليقين، وأعددنا لكل عدو ما يفوق خياله، ويركعه مهزوماً ذليلاً أمام اليمن العظيم، وفي المقابل أي تطورات وتصعيد للمعركة يقوم به العدو السعودي ومرتزقته سنبادر إلى ذلك بكل ثقة بالله وتوكل عليه، كما في الجولات السابقة والعاقبة للمتقين.

أحمد الضبيبي

طراطير العرب!

ذكر ترامب في حضرة علي الزيدي كيف قتل أبو مهدي المهندس، فأجاب الزيدي بأنه لم يكن منخرطاً في السياسة يومها، دون أن يختلجه شعور أن هذه جريمة وقحة بحق قائد رسمي في العراق!

وذكر ترامب أمام عون أنه سيأمر الجولاني بمواجهة الحزب، فضحك عون استحساناً لتدخل الآخرين في تحقيق سيادته!

والكل يتذكر سحنة عبدالله الأردني عندما هزأه ترامب، وابتسامات ابن سلمان وهو يتعرض للسخرية، والسيسي يقف مذلولاً كالتلميذ الكسول أمام معلمه!

أما رئيس العطر على عنق الجولاني فنسخة أخرى من السفالة والنذالة!

عار أمة لا يغسله سوى بركان ماحق.

المجد لإيران ومحورها.

Fahed Hijazi

الدول الخليجية والعربية التي ساندت السعودية عسكرياً في عدوانها على اليمن، وهي في قمة غرورها وذروة نشوتها وقوتها المعنوية، بينما كان اليمن في أضعف حالاته عسكرياً ومعنوياً، هي نفسها التي تساند السعودية الوحيدة المكسورة اليوم ببيانات إدانة واستنكار ضد هجمات اليمن، الذي أصبح بفضل الله والقيادة الحكيمة أقوى دولة عربية في مجال تصنيع الصواريخ والطيران المسيّر.

مازن ادريس

لن يستقر «الشرق الأوسط» في ظل وجود الولايات المتحدة. هذه حقيقة تزعج البعض، لكنها واقع منذ عقود، وشيئاً فشيئاً ستصبح رأياً عاماً ورغبة ثورية تزيح هذا الكابوس عن الشرق، ولا عزاء للمرتزقة عبيد العبيد!

أبوعلي

لا أفق واضح لمصير الكيان السعودي المرتبط صلاحية بقائه ببقاء الكيان الصهيوني في المنطقة، وما بين الوعد واللعنة يقفان على حافة الهاوية يتشاركان نفس الفترة منذ تأسيسهما والمخاوف، فقد اكتملت دورة طغيانهما ودنا أفولهما الذي ترتب على إفسادهما بالأرض وبلغا بالباطل منتهاه ليزهقهما الحق!

منذر النهاري

لدى إيران خبرة في قراءة التهديدات الأمريكية، والتمييز بين ما هو استعداد حقيقي للتصعيد وما هو مجرد ضغط تفاوضي. وبناءً على ذلك، تأتي ردودها بين رفع سقف التحدي أو الرغبة في العودة إلى التفاوض.

هذا الأمر جعلها أكثر الأطراف تحكماً بالمشهد.

عبد الرزاق الجمل

الموت يغيب الموسيقار العراقي فاروق هلال

رصد

غيّب الموت أمس، الملحن والموسيقي العراقي، فاروق هلال عن عمر ناهز 91 عاما، بعد تدهور حالته الصحية.

ونعت وزارة الثقافة العراقية، و«نقابة الفنانين العراقيين»، الراحل، الذي «يُعد من أبرز رواد الأغنية العراقية وأحد المساهمين في تشكيل عصرها الذهبي»، مؤكدة أن أعماله الفنية «ستبقى جزءاً أساسياً من الذاكرة الموسيقية في العراق».

وخلال مسيرته، قدم الراحل عشرات الألحان لكبار المطربين، من بينهم مائدة نزهت، وحسين نعمة، وياس خضر وعبدالله الرويشد.

ومن أبرز أعماله «يا صياد السمج»، و«سألت عنك»، و«خطار أجانا العشك»، و«كالولي راح ومشى»، و«علمني عليك» و«تعاليلي».

رئيس التحرير
صلاح الدكاك

16 لا 21

السبت
25 تموز/يوليو 2026 | 11 صفر 1448هـ
العدد 1897

nojournalism@gmail.com

حاصرْ حصَارَكَ... لا مفرُ
سقطَتْ ذراعك فالتقطها
واضربْ عَدُوَك... لا مفرُ
وسقطتْ قربك، فالتقطني
واضرب عدوكَ بي..
فأنت الآن حُرُ
حُرٌ
وحُرُ
قتلاكَ أو جرحاك فيك
ذخيرةٌ
فاضربْ بها
اضرب عدوّك... لا مَفَرُ
أشلاؤنا أسماؤنا
حاصرْ حصارَك بالجنونِ
وبالجنونْ
ذهبَ الذين تحبُهم ذهبوا
فإمّا أن تكونْ
أو لا تكونْ!

حامض نيتريك

نحن لا نطلب الحق، بل ننتزعه انتزاعاً.

الشهيد القائد يحيى السنوار

رحيل المناضل الياباني «كوزو أوكاموتو»

رصد

توفي في بيروت الخميس، المناضل الياباني كوزو أوكاموتو والملقب بـ«أحمد الياباني»، أحد المشاركين في عملية مطار اللد عام 1972، التي نفذتها الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وأسفرت عن مقتل 26 شخصا.

ونعت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، في منشور عبر تطبيق تلغرام قائلة: «ننعى الرفيق المناضل والأممي الثوري الكبير كوزو أوكاموتو»، مضيفة أن «أحمد الياباني» توفي في الضاحية الجنوبية لبيروت، مسدلا الستار على مسيرة حافلة في الكفاح دفاعا عن القضية الفلسطينية.

وفي 30 أيار/ مايو 1972، وصل أوكاموتو إلى مطار اللد، المعروف اليوم باسم مطار بن غوريون، على متن رحلة للخطوط الجوية الفرنسية، حيث شارك مع اثنين من رفاقه في تنفيذ العملية، التي أسفرت عن مقتل 26 شخصًا، بينهم 17 أمريكيا وثمانية صهاينة وكندي.

وقتل رفيقاه اليابانيان خلال العملية، فيما أصيب أوكاموتو وتعرض للأسر على قوات الاحتلال «الإسرائيلية»، حيث قضى في سجون الاحتلال 13 عاما.

وفي 20 أيار/ مايو 1985، تحرر المناضل الياباني، ضمن صفقة تبادل للأسرى بين الجبهة الشعبية و«إسرائيل»، عُرفت آنذاك باسم عملية الجليل، وشملت الصفقة أوكاموتو وعددا كبيرا من الأسرى العرب والفلسطينيين.

أحمد المؤيد

اتفاقات تخنق أصحابها!!

في السياسة، ليست كل الاتفاقات طريقًا إلى السلام، بعضها يتحول إلى حبل يلتف حول عنق من يوقّعونها. هذا ما يراه كثيرون في حالتين متشابهتين؛ «خارطة الطريق» في اليمن عام 2023، و«مذكرة التفاهم» التي وقعها ترامب عام 2026.

في الحالتين، جاء التوقيع في لحظة كان الخصم يبحث فيها عن تخفيف الضغط وكسب الوقت، فقدم تنازلات لم يكن ليقدمها في ظروف مختلفة كما فعل ترامب وابن سعود. لكن ما إن تبدلت موازين القوى، حتى تبدل التعامل مع تلك الالتزامات، وبدأ التنصل، وأصبحت الأوراق التي وُقعت بالأمس عبئًا على أصحابها أكثر من كونها قيدًا على خصومهم.

وكما نعلم دائماً الاتفاقات التي تُولد تحت الضغط، تعيش بقدر استمرار ذلك الضغط. فإذا زال، بقيت التواقيع على الورق، بينما انتقلت المعركة إلى ميزان القوة...

بـ04